السنة العاشرة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ١٠ العدد ٨ (٤٣٥)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKYL

يوم الاربعاء
١٨ حزيران ١٩٤٦

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae l Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

بلبلة في بلبلة ...

لا تحديد آخر لما يجرى في ميدان السياسة الفلسطينية العليا بين لندن وواشنطن الا بانه بلبلة فى بلبلة . فكل يوم تطلع علينا الانباء ببشرى جديدة : صرح ترومان ان ١٠٠٫٠٠٠ اللاجئ فى المعسكرات سينقلون عما قريب الى فلسطين ، وصرح اتلي ان ثمة مفاوضات بشأن مساعدة الولايات المتحدة فى نقلهم بدون استشارة العرب واليهود ، وصرح ترومان ان لجنة خاصة من وزراء امريكان ستفاوض الحكومة البريطانية الخ . الخ.. الى ان جاء وزير خارجية بريطانيا وصرح فى مؤتمر حزب العمال ان الصبر والصبر فقط سيحل جميع مشاكل اللاجئين ... لا بل انه صرح ايضاً ان الولايات المتحدة لن تقبل لاجئين يهود اضافيين (وانكلترا هل تقال ؟ — حقيقة الامر) ، وان فى بولونيا وفى بقية بلدان اوروبا قد اشتد الشعور اللاسامي ، وان بريطانيا سوف لا تستطيع ارسال فرقة جيش اخرى الى فلسطين (ونسأل عرضاً: الا يفتكر الوزير المحترم بان جلاء الفرق البريطانية عن مصر سيتحقق ، فالى اين تذهب هذه الفرق ؟) ، و ... لذلك يعرض الوزير بيفين على البلدان العربية قبول يهود ...

وهذه التصريحات المتعددة المتناقضة ليست الا النزر اليسير من التصريحات التي تنهال علينا يوماً اثر يوم حتى ليحتار القارئ ازاء مناورات السياسة العليا وعدم استحيائها من هذه اللعبة المكشوفة التي قصدها الوحيد: بلبلة العرب ، وبلبلة اليهود ، وبلبلة الدول معاً .

هذا وقبل تعيين لجنة التحقيق طلب بيفين من اليهود عدم مغادرة اوروبا والمساهمة فى تجديد بنائها . وقد اقتنع الآن ، على اثر تحقيق اللجنة فى هذه الناحية ، ان هذا الطلب مجرد وهم مطلق. لهذا راح فى خطابه الاخير يعرض على العالم العربى — خارج فلسطين — قبول اليهود كي يعملوا على ترقية الاحوال فى هذا العالم ! ترى ألم تتحقق اللجنة بنفسها ماهية الاحوال فى العالم العربى والشعور السائد هناك ازاء اليهود ؟ فهل حالة اليهود فى العراق وفى افريقيا الشمالية مثلاً خير من حالة اليهود فى رومانيا ؟ اليس هذا العرض ، فى الاحوال السائدة الآن ، بمثابة استفزاز للعرب ؟ ثم الا يعرف الوزير ان اليهود ايضاً يعارضون كل المعارضة امر تشتيتهم من جديد فى بلدان العالم عامة وفى البلدان العربية خاصة ؟؟ فلماذا هذا الكلام الفارغ ، لا بل المؤذى ؟ ولماذا هذه البلبلة ؟

لجنة «جديدة» والحمد لله !..

عين الرئيس ترومان لجنة من الوزراء لتنفيذ توصيات لجنة التحقيق الانكليزية ـ الاميركية باشتراك مع الحكومة البريطانية وتوفد هذه اللجنة بعض الخبراء الى لندن للتداول مع الحكومة البريطانية . وقد عينت الحكومة البريطانية لجنة اخرى لمفاوضة هؤلاء الخبراء . وتفيد الانباء الاخيرة ان خبيرين من الامريكان قد وصلا لندن . وستبدأ الاستشارات في هذا الاسبوع .

فى الصحف العبرية

لن يقبل اليهود

هذا الاقتراح اذا صحت الاشاعة

... تروج فى الايام الاخيرة اشاعة مفادها ان الاوساط الحكومية تبحث الآن امر تجديد اقتراح العام الماضى بشأن رئاسة بلدية القدس ولكن بادخال تعديل واحد اساسي عليه : ان يتناوب رئاسة البلدية يهودى وعربيان : مسلم ومسيحى. لهذا نرى من الاولى ان يعرب عن موقف اليهود من هذا الاقتراح «المعدل» على هذا النحو ، قبل ان يذاع بصورة رسمية. وسيكون الموقف سلبياً. ان اليهود ، الذين اظهروا فى العام الفائت استعدادهم لتسوية هذه المسألة ، لن يؤيدوا تنفيذ هذا المشروع الذى لا يعد تسوية يستسيغها العقل لان معناه الاجحاف بحقوقهم ومركزهم فى مدينة العاصمة. وهذه المرة ستكون الحكومة فى غنى عن ضرورة تشويه الحقيقة بتكلمها عن رفض تسوية المسألة من قبل اليهود . على الحكومة ان تعلم منذ الآن ، سلفاً ، ان اليهود لن يكونوا على استعداد حتى لدخول مفاوضات على اساس اقتراح من هذا النوع .

قد يقول قائل : ما الفرق لديكم اذا كان رئيس البلدية المتناوب من قبل المسيحيين عربياً مسيحياً وليس انكليزياً ؟ انى لكم فجأة هذه الثقة برئيس بلدية انكليزى ؟ اليس الافضل ان يكون الرئيس المسيحى من سكان هذه البلاد وممن تربطهم بها صلات وثيقة ؟ اجل انا صرحنا دائماً بان غايتنا التعاون مع العرب ، ولا زلنا نعتقد بان التعاون لا بد آت .

كل هذا صحيح ولكن رؤساء الطائفة العربية ـ المسيحية فى فلسطين قد برهنوا على انه لا يحق لهم المطالبه بتمثيل خاص لانفسهم . فهم لم يكتفوا بانهم اظهروا تجانساً مطلقاً مع الاحزاب الاسلامية في مكافحتهم الوطن القومى ، لا بل انهم حاولوا ان يفوقوا رفاقهم المسلمين فى شدة مكافحتهم . ان القلق لمصيرهم انفسهم قد اهاب بالعرب المسيحيين الى ابراز تطرف قصى فى تعصبهم العربى . لهذا لا يرى اليهود اى اساس لان يقبلوا توسيع حقوق المسيحيين العرب بدون اى مبرر .

لا شك ان القدس مدينة مقدسة فى اعين المسيحيين وفيها مركز اماكن مقدسة لمئات الملايين ، ومؤسسات وابنية ذات اهمية دينية كبيرة . ولكن الطائفة العربية ـ المسيحية فى فلسطين لا تتكلم باسم هذه المقدسات والمؤسسات . انها تتكلم كحزب عربى وتطالب بمطالب عربية ـ وطنية . لهذا لا فرق بينها وبين الاحزاب العربية الاخرى. فاذا كانت ثمة ضرورة فى اسناد كرسى رئاسة بلدية القدس بالتناوب الى مسيحى ، فليسند هذا الكرسى لصاحب «الوصاية» الدولية على فلسطين . وليس بوسع صاحب «الوصاية» التخلي عن حقه هذا لصالح احدى الطوائف العربية ، اذ انه لا يتخلى عن ذلك على حسابه بل على حسابنا . والطائفة اليهودية لا ترى اى مبرر لمثل هذا التخلي .

«هآرتس»

انتصار العلم على وباء

حل فى احواض تربية الاسماك

فى خريف سنة ١٩٤٥ انتشر في بضعة احواض لتربية الاسماك الكائنة فى غور بيسان داء سبب موت آلاف الاسماك. وحار مربو الاسماك فى معرفة ماهية هذا الداء الذى استفحل خطره فعم احواضاً كثيرة اخرى بحيث اصبحت تربية الاسماك مهددة بخطر مريع . عندئذ توجهت جمعية مربى الاسماك برجاء الى الجامعة العبرية طالبة معونتها للوقاية من هذا الداء المجهول. وقد اجرى اختصاصيو الجامعة العبرية تجارب عديدة نتج عنها اخيراً ان موت الاسماك ناجم عن وجود جرثومة تدعى «بريمنزيوم» فى ماء الاحواض. والحقيقة ان البريمنزيوم نفسه لا يؤذى الاسماك الا انه لما كان ساماً فان وجوده بكمية كبيرة فى الاحواض يجعل الماء ساماً فتاكا. والبريمنزيوم لا يظهر الا فى المياه المالحة ولهذا لم تصب به الا الاحواض ذات الماء المالح .

على ان اكتشاف سبب الوباء لا يكفى بل يجب العثور على الدواء الشافى ايضاً. وخطر فى بادئ الامر ان تبيض الاحواض بالكلس بعد تفريغها مؤقتاً قد يقضى على الجرثومة ، ولكن البريمنزيوم عاد الى الظهور بعد ان امتلأت الاحواض بالماء ثانية . اما اللجوء الى مواد التطهير المستعملة عادة لتعقيم الماء فلم يكن بالامكان لاسباب ثلاثة : اولاً — لان مواد التطهير اغلى من ان تستعمل لتعقيم آلاف الامتار المكعبة من الماء ؛ وثانياً — ان تعقيم الماء يؤذى الاسماك اذ يقضى على المواد الغذائية التى يحتويها الماء ؛ ثالثاً — لان البريمنزيوم ذو مناعة لا يستهان بها ضد تأثير مواد التطهير العادية .

وبينما علماء الجامعة فى حيرة من امرهم اذ عثروا على حل غير مرتقب لهذه المشكلة . فقد تبين لهم ان املاح النشادر اذا استعملت ولو بكميات ضئيلة جداً اي بنسبة واحد الى ١٠٠٫٠٠٠ جزء من الماء ، فهى تبيد البريمنزيوم فقط دون ان تؤثر فى سائر المواد التي يحتويها الماء .

ولما طبقت هذه التجربة فى بعض احواض الاسماك كللت بنجاح كبير. وقد انتقيت لهذا الغرض بعض الاحواض التي اشتد بها الوباء بحيث تحول لون الماء فيها الى بني غامق بسبب تكاثر البريمنزيوم. ولما ادخلت اسماك لهذه الاحواض ماتت بعد ساعة او ساعتين . ولكن بعد ان صبت ١٠ كيلوغرامات من ملح النشادر فى كل دونم من الاحواض انقلب لون الماء الى اخضر فاتح وزال كل اثر للبريمنزيوم منه. والاسماك التى ادخلت الى الاحواض بعد ذلك لم تصب باي اذى .

وهكذا اصبح استعمال املاح النشادر دواء ناجعاً ضد البريمنزيوم فى احواض لتربية الاسماك ذات الماء المالح .

وقد تم هذا الاكتشاف بفضل ابحاث الدكتور رايخ من قسم علم الحيوانات والدكتور اشنر من قسم علم الجرثومة التابعين للجامعة العبرية .



حوض لتربية الاسماك في قرية «نير داود» المشتركة فى اراضى غور بيسان المالحة



حبيبه رايك

القدس — ب — اقيمت هنا حفلة تابين لاحياء ذكرى الشابة اليهودية الفلسطينية حبيبة رايك عضوة فرقة المظليين اليهود الذين هبطوا في مختلف انحاء اوربا النازية لمساعدة اخوانهم المضطهدين وبث روح الامل فى قلوبهم. وقد سقطت صريعة فى اكتوبر سنة ١٩٤٤ عندما ترأست ثورة اليهود فى مدينة بنسكا بيستريتسا فى تشيكوسلوفاكيا. وقد حضر هذه الحفلة اعيان المدينة من اليهود وغيرهم ، والمستر يان نوفاك قنصل تشيكوسلوفاكيا العام فى فلسطين. وقد تقرر اقامة عمارة كبيرة تحمل اسم الفقيدة فى قرية «ربيبيم» المشتركة التى كانت عضوة فيها قبل انضمامها الى صفوف الجيش . وستحوى هذه العمارة متحفاً تحفظ فيه جميع الاثار الخاصة بحركة المقاومة السرية اليهودية فى تشيكوسلوفاكيا خاصة وفى اقطار اوربا المركزية والشرقية عامة .

المؤلفات العبرية

تل ابيب — ب — يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان حركة التأليف والنشر لدى يهود فلسطين بلغت ذروتها خلال الحرب العالمية الاخيرة ، اذ بلغ عدد ما اصدرته المطابع اليهودية فى فلسطين باللغة العبرية ٣٫١٢٣ مؤلفاً منذ ايلول سنة ١٩٣٩ حتى اغسطس سنة ١٩٤٥ . وقد كان نشاط هذه الحركة مطرداً بصورة متواصلة كما تدل على ذلك القائمة التالية :

١٩٤٠	٣١٥ كتاباً
١٩٤١	٣٨٥ «
١٩٤٢	٣٩٠ «
١٩٤٣	٤٣١ «
١٩٤٤	٦٨١ «
١٩٤٥	٨٧٠ «

ولعل من الجدير الاشارة هنا الى ان ما اصدرته المطابع اليهودية فى فلسطين خلال الحرب العالمية الاولى لم يتجاوز ١١٤ مؤلفاً .

...

في عالم السياسة

مؤتمر باريس الجديد

صرح وزير خارجية الولايات المتحدة في الاسبوع الماضى، قبل سفره الى مؤتمر وزراء الخارجية الجديد، انه اذا فشل هذا المؤتمر فسيكون ذلك بمثابة هزيمة للبشرية برمتها وليس لاربع الدول العظيمة فقط. ومما قاله ايضاً انه لم يحدث اي تقدم في حل المشاكل منذ ارفضاض المؤتمر السابق الذى انعقد قبل شهر.

ويستنتج من اقوال وزير خارجية بريطانيا ايضاً ان هذا المؤتمر سيكون تجربة اخيرة في سبيل الحصول على اتفاق بين الدول الاربع. واذا لم يحصل الاتفاق الموموق فسيؤدى الامر ليس الى حرب توا، بل الى انقسام العالم الى معسكرين متعاديين يقفان بالمرصاد احدهما للاخر. ومن رأي الساسة البريطانيين ان عالماً بدون تصفية الحرب العالمية الثانية، اى بدون تعيين نظام جديد ثابت في البلدان المنهزمة، هو اسوأ عالم، لا بل انه عالم مستحيل الكيان: لذلك قرر البريطانيون، والامريكيون على ما يظهر ايضاً، الاقدام على تجربة جديدة، خطيرة جداً، وهي تنظيم شؤون البلدان المنهزمة — ومنها بطبيعة الحال المانيا — بدون روسيا؟!

ولكن الرجل العادى، الذى يراقب الشؤون السياسية في هذا العهد لا يستطيع ان يرى في «تنظيم» من هذا النوع تنظيماً حقيقياً، ثابتاً، ولو الى فترة غير طويلة من الزمان. لذلك يعد هذا المؤتمر من اخطر المؤتمرات الدولية في عهدنا.

مشروع جديد لالمانيا

اعدت وزارة الخارجية البريطانية مشروعاً جديداً لادارة الشؤون في المانيا في المستقبل القريب. ويقال ان فحوى هذا المشروع انشاء حكومات اقليمية في المانيا، ثم نوعاً من الاتحاد (Federation). وتؤيد الوزارة الامريكية هذا المشروع، كما ان الحكومة الفرنسية تقف منه موقف عدم المعارضة — على اقل تقدير. اما موقف روسيا فلم يعرف بعد. وبديهى ان المسألة الرئيسية هي منع المانيا في المستقبل من تحويل قوتها الصناعية الى قوة حربية من جديد.



برنارد باروخ

القنبلة الذرية ايضاً

وحيث ان القنبلة الذرية الامريكية هي الآن من الاسباب الهامة للتوتر السائد بين الحلفاء السابقين، فقد اهتم العالم باللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة، التي اجتمعت يوم الجمعة الماضى في نيويورك برئاسة باروخ الامريكي (يهودى في ال ٧٦ من عمره. وقد كان مستشاراً لجميع رؤساء الولايات المتحدة منذ الرئيس ويلسون).

وقد عرض باروخ في اجتماع اللجنة الخاصة مشروعاً يقضى بتحظير استعمال القنبلة الذرية في الحرب وذلك بوضع انتاج هذه القنبلة — على اختلاف انواعها — تحت اشراف دولي. وسيكون للدول القول الفصل في هذا الشأن. ثم تقترح حكومة الولايات المتحدة ان تسلم للهيئة الدولية المشرفة جميع القنابل التي في حوزتها، كما تسلم وسائل صنعها ايضاً. اما فيما يتعلق بمستقبل هذا الاختراع العظيم، فيقترح باروخ باسم حكومته ان تؤلف هيئة دولية خاصة لترقية هذا الاختراع اصالح التقدم الانساني السلمى.

وبالمناسبة نورد البرقية التالية لرويتر بهذا الصدد:

نيويورك — ١٥ (رويتر) «ان علماء الطاقة الذرية قد يقررون اعلان اضراب عالمى، اذا لم يحصل على اتفاق فيما يتعلق بالاشراف الدولي على الطاقة الذرية» — هذا ما صرح به فريدريك جوليو كيرى، رئيس اللجنة الفرنسية لبحث الذرة وعضو الوفد الفرنسى في لجنة الطاقة الذرية التابعة لمنظمة الامم المتحدة. وقد القى هذا التصريح في اجتماع صحفى ثم اقترح بان علماء ومحاثة الذرة يضربون عن العمل اذا لم يحصل على اتفاق في لجنة الاشراف الدولي. واضاف ان اللجوء الى هذا الاضراب سيكون في آخر الامر عندما تخفق جميع الوسائل الاخرى، وان الاضراب العالمى يجب ان يشمل العلماء الاميركيين والعلماء الروس ايضاً.

الجمهورية الايطالية الفتية

اعلن يوم الاثنين ١٠ حزيران الحالي، بدء النظام الجمهورى في ايطاليا باعلان نتائج الاستفتاء. وقد نال نظام الجمهورية ١٢٫٦٧٢٫٧٦٧ صوتاً، ضد ١٠٫٦٨٨٫٩٠٥ اصوات ايدت النظام الملكى. وبديهى ان هذه النتيجة قد افسحت المجال للدسائس ضد الجمهورية الفتية، ولا سيما في الاوساط المقربة للقصر الملكى. غير ان موقف الجمهوريين الحازم قد احبط جميع محاولات الرجعيين فاضطر الملك المعزول الى مغادرة بلاده الى اسبانيا والبرتغال. ويقال ان الملك السابق، اومبرتو، يملك ٢٠ مليوناً من الجنيهات، موظفة في مشاريع بريطانية وغيرها.

اما توزيع المقاعد في البرلمان الجديد فهو كما يلي: لحزب رئيس الحكومة، غاسبيرى، (اسم الحزب: الديموقراطيون الاشتراكيون) وللاشتراكيين والشيوعيين معاً — ٤٢٨ نائباً، مقابل ١٤٥ نائباً للمعارضة. وقد صرح نائب رئيس الحزب الكاثوليكي ان الكنيسة الكاثوليكية لن تتدخل في شؤون ايطاليا غير الدينية. وبديهى ان هذا الشرط لاشتراك حزبي اليسار في حكومة غاسبيري.

تظهر في هذه الصورة احدى زعيمات ثورة اليهود ضد الالمان في وارسو في اثناء الحرب، صفيه لوبتكين، وقد وقفت تروي ما عاناه اليهود البولونيون تحت النير النازى الى ان نشبت الثورة التي ادت الى هدم مدينة وارسو. وقد استغرقت خطبتها ثماني ساعات كاملة. وكان ذلك في مؤتمر عمالي زراعي في قرية ياجور المشتركة

رأي كاتب سياسي مصري

في المشكلة الهندية

تحاول السياسة البريطانية ان تبذل مجهوداً جديداً لحل المسألة الهندية. وقد وضعت اللجنة الوزارية التي ندبت لزيارة الهند اخيراً برئاسة اللورد لورنس وزير الهند مقترحات جديدة لتحقيق هذه الغاية، خلاصتها ان تؤلف في الحال حكومة قوية مؤقته للهند، يتولى الهنود جميع الوزارات فيها، وان تقوم بوضع الدستور الهندي الجديد جمعية تأسيسية تمثل فيها الطوائف الثلاث الكبرى الهندوس والمسلمون والسيخ، كل بحسب نسبتها العددية في سائر الاقاليم، على ان يمثل كل نائب مليوناً من الانفس. اما قواعد الدستور الجديد الاساسية فتتلخص في انشاء اتحاد هندى يضم الهند البريطانية والولايات المستقلة مع اختصاص مشترك في شؤون الدفاع والمواصلات والخارجية، وانشاء مجلس تشريعى مشترك يضم ممثلى الهند البريطانية والولايات، وان تحتفظ المقاطعات بالاشراف على الشؤون المحلية الاخرى الخارجة عن اختصاص الاتحاد، وان تؤلف حكوماتها الخاصة؛ ولكل مقاطعة ان تطلب تعديل الدستور الجديد بعد مرور عشرة اعوام، وذلك بأكثرية الاصوات. اما مشروع «الباكستان»، وهو مشروع الدولة الاسلامية المنفصلة الذى تتمسك به اغلبية المسلمين فقد استبعد من المشروع الجديد.

وهذه المحاولة الجديدة التي تبذلها السياسة البريطانية اليوم لحل المسالة الهندية لا تبعد في جوهرها كثيراً عن المحاولات السابقة التي بذلتها في هذا السبيل منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وقد وعدت انجلترا الهند بمنحها الاستقلال الذاتى، ولكنها لم تحقق وعدها حتى اليوم؛ ومازالت منذ خمسة وعشرين عاماً تقدم اليها حلولا «دستورية» تدور في نطاق ضيق. وكان نكث السياسة البريطانية للعهود التى قطعتها للهند اثناء الحرب الكبرى سبباً في اضرام الحركة القومية الهندية؛ وارتفعت صيحة غاندى لعصيان المدنى وعدم التعاون، وقطعت الهند بضعة اعوام في اضطرابات وقلاقل دموية مستمرة؛ وظهر الحزبان الهنديان الكبيران، وهما حزب المؤتمر الوطني والرابطة الاسلامية من

(البقية في الصفحة ٤)

القدس — ب — جاء في نشرة للجامعة العبرية صدرت مؤخراً ان رجال التعليم فيها القوا خلال سنة ١٩٤٥ زهاء ٤٠٠٠ محاضرة على سكان القرى اليهودية في جميع انحاء البلاد في مواضيع مختلفة اختارها المستمعون انفسهم ويتعلق اكبرها بمواضيع حيوية من شأنها ان ترفع مستوى حياتهم وتحسن شروط معيشتهم، وعدد هذه المحاضرات وان كان قد بلغ هذا الرقم الضخم الا انه آخذ في الازدياد هذه السنة اذا قورنت الفترة التي انقضت منها بمثلها من السنة الغابرة.

الوفر والنقص في الولايات المتحدة

لمراسل «دابار» الخاص في نيويورك د. بينس

«حدثت ازمة ديبلوماسية جديدة في واشنطن: ان سفير الولايات المتحدة في بلجيكا، الذى ينوى السفر الى بروكسل في ١٨ آذار، لم يتمكن من الحصول على قمصان بيضاء. وقد فتش طويلاً وبشتى الطرق، ولوح بوثائق وزارة الخارجية ولكن بدون جدوى».

هذا هو الخبر الذى حملته وكالة «اسوشيتد بريس» الى جرائد الولايات المتحدة في احد الايام.

وقد اتفق لي ان سافرت برفقة صاحب معمل لصنع القبعات في بلدة قريبة من بوسطن؛ فروى لي انه هرأ رجليه في التردد على مختلف المحال والوكالات التجارية في نيويورك للحصول على ابر لماكينات خياطة القبعات — ولكنه لم يعثر حتى على ابرة واحدة.

اوردت نموذجين لما يحدث في اميركا في كل يوم: ثمة بضائع مختلفة معدومة من اسواق نيويورك واسواق اميركا عموماً. فهذه البضائع لا تنتج ولا تباع. ان عدة لوازم ضرورية لا سبيل الى الحصول عليها. لماذا؟ ان اصحاب المعامل احجموا في منتصف السنة الاخيرة عن الانتاج. وذلك لانهم رأوا ان ليس من صالحهم انتاج البضائع وعرضها في الاسواق باسعار زهيدة بينما لهم امل في بيع البضائع القديمة باسعار عالية «عن طريق الباب الخلفى».

ومن جهة اخرى فان اصحاب المصانع لا يقبلون طلبات جديدة ايضاً، لانهم يخشون ارتفاع اجرة العمل، وفرض الضرائب، ونقص مواد الخام، وتبدل الازياء والاذواق الذي لا بد منه في الفوضى السائدة عقب الحرب.

وفعلاً لقد ازداد عدد خلافات العمل في الاشهر الاخيرة والاضرابات لا تنته في مكان الا لتبدأ في مكان آخر. وفي هذه الاثناء يزداد غلاء المعيشة استفحالاً. غير ان العمل لايزال متوفراً، وما دام بالامكان الضغط في سبيل تحسين الاجور وشروط العمل على اصحاب المعامل الذين ادخروا الثروات الطائلة على حساب «المجهود الحربى الوطنى»، يجب الضغط والالحاح الى ان تجاب المطالب. واذا ما نجح اضراب، سواء اثر تدخل الحكومة او بتأثير الرأي العلم او بسبب خوف أصحاب العمل من انفجار غضب المضربين، تنشب للحال اضرابات جديدة في شتى فروع الانتاج.

وهناك مشكلة اخرى — مشكلة الجنود المسرحين. ان قسما ضئيلاً من هؤلاء قد افلحوا في العودة الى محال اعمالهم السابقة اما الباقون فوجدوا اماكنهم وقد احتلها الغير كما ان اماكن عمل كثيرة قد الغيت او انتقلت من يد الى اخرى. ويجب العلم ان خلال سني الحرب قد طرأت تغييرات على حالة الجنود العائلية. وكذلك توجد معامل حيث تشتغل — بدل الجنود — نساؤهم او ابناؤهم. وهنا تظهر المشكلة بكل رصانتها: اين يشتغل الجنود المسرحون انفسهم؟ على انه يجب التنويه بانه لا توجد بطالة من شأنها تخفيض الاجور والاسعار. وعدا كل هذا ان العائدين من الجيش ولا سيما الشبان والمتوثبون منهم، يطمحون الى تغيير صناعاتهم ومهنتهم، وكثيرون منهم يتوقون الى التعلم.

والحقيقة ان رغبة التعلم تجتاح ميركا اليوم من ادناها الى اقصاها، وهى تشمل مئات الآلاف، بحيث ان شبكة المدارس والمعاهد في اميركا لم تعد كافية لاستيعاب جماهير التائقين الى ارتشاف مناهل العلم والمعرفة. وهكذا فان عشرات آلاف الجنود لا يقبلون في المدارس فيعودون خائبين يشكون ويتذمرون من هذه الحالة. وبصورة خاصة ليس من السهل على اليهود دخول المدارس. والمنافسة والغيرة تزدادان تفاقماً من يوم الى آخر.

هذا وقد اثارت عودة الجنود من الجبهة عدة مشاكل جديدة. فقد تزايدت حوادث الطلاق والكوارث العائلية بنسبة كبيرة. فمن الجنود من جلب معه نساء من عبر الاوقيانوس ومنهم من قرر ان يعيش منذ الآن عيشة حرة وان ينفض عنه اكبال التقاليد والعرف الادبي. وكما ان عدد الجنود المسرحين الذين يتهربون من الاعمال الجسدية الى الاعمال السهلة يزداد يوماً عن يوم، كذلك يزداد عدد الجنود المسرحين الذين يهربون من عائلاتهم ومن الحياة العائلية ليعيشوا طليقين احراراً.

(البقيه في العدد القادم)



صف من الاولاد الذين انقذوا من المعتقلات الالمانية وقدقضوا سني الحرب بدون تعليم

العمل والعمال

مطالب مستخدمى شركة البحر الميت

قام مستخدمو شركة البحر الميت بمظاهرة انذار في الاسبوع الماضى . وقد صرحوا بانه في حال عدم اجابة طلباتهم حتى تاريخ ٢٠ الجارى فسيعلنون الاضراب.

اما مطالب مستخدمى شركة البحر الميت فاهمها تعيين درجات مهنية تحدد بموجبها الاجور . وقد جرت مفاوضات بين مدير الشركة وممثلي الهستدروت بشأن ذلك فلم يظهر معارضة فى بادئ الامر ، ولكن لما قدمت له الهستدروت اقتراحات واضحة تراجع عن موقفه ورفض قبولها . وفى هذه الاثناء غادر البلاد لمدة ما وبهذا احبط المفاوضات .

ويطالب مستخدمو الشركة ايضاً بان تدفع لهم منحة قدرها ٦ جنيهات شهرياً نظراً لشروط العمل الصعبة فى البحر الميت وارباح الشركة الكبيرة .

علاوات لمستخدمى الجيش

اعلنت قيادة الجيش العليا فى القدس ان المفاوضات بشأن رفع الاجور للمستخدمين فى الجيش اعتباراً من ١ نيسان الماضى قد انتهت . اما مبلغ الزيادة فمليون ونصف مليون جنيه سنوياً .

خطر اضراب كبير فى فرنسا

باريس – (رويتر) – دعيت اللجنة التنفيذية لنقابة العمال الفرنسيين التي تمثل خمسة ملايين عامل ، الى جلسة فوق العادة مساء ١٥ الشهر الحالي ، على اثر فشل المفاوضات بين العمال واصحاب العمل بشأن زيادة اجرة العمل بمعدل ٢٥ ٪ . ويقول رؤساء النقابات المهنية ان الحالة خطيرة .

ازمة البطالة فى مصر

قال مراسل «رويتر» فى القاهرة:

تواجه مصر اليوم ازمة بطالة جدية. فبعد ان كانت الاعمال متوفرة للجميع خلال خمس السنين الاخيرة بسبب المجهود الحربى تقف البلاد المصرية اليوم ، حسب رأي بعض رجال الاقتصاد ، على شفا ازمة اجتماعية واقتصادية خطيرة .

ويقدر ان ماينوف عن ٣٠٠٫٠٠٠ عامل الذين كانوا يعملون فى ورش الحلفاء العسكرية ، قد اصبحوا اليوم عاطلين عن العمل . وعدد كبير من هؤلاء يعانى البطالة منذ مدة غير قليلة ؛ ولذا فلا عجب ان التذمر والهياج يزدادان اشتداداً فى هذه الاوساط .

وهناك آخرون وجدوا لأنفسهم اعمالاً جديدة ولكنهم بعد ان اعتادوا على الاجور العالية التي كان يدفعها لهم البريطانيون والاميركان ، يرون صعوبة فى تكييف معيشتهم للاجور الضئيلة التي يتقاضونها الآن .

وتكاد الصحف لاتنى عن مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات الحاسمة لدرء خطر استفحال ازمة اجتماعية تضاهى تلك التي حدثت فى سوريا عقب جلاء الجيوش الفرنسية والبريطانية عنها . والمسألة ذاتها تثار فى كل جلسة من جلسات البرلمان المصرى .

ويجدر بالذكر ان السلطات المصرية قد فكرت فى حينه فى هذا الامر ووضعت منذ سنة ١٩٤٢ مشروعا انشائياً دعته مشروع خمس سنوات لما بعد الحرب لمكافحة البطالة التي ستنجم عن انتهاء الحرب . ولكن المتازعات الحزبية حالت دون تنفيذ هذا المشروع ، كما ان التغييرات العديدة فى الوزارات والانهماك في الشؤون السياسية قد ترجئ اخراج هذا المشروع الى حيز الفعل عدة اشهر اخرى .

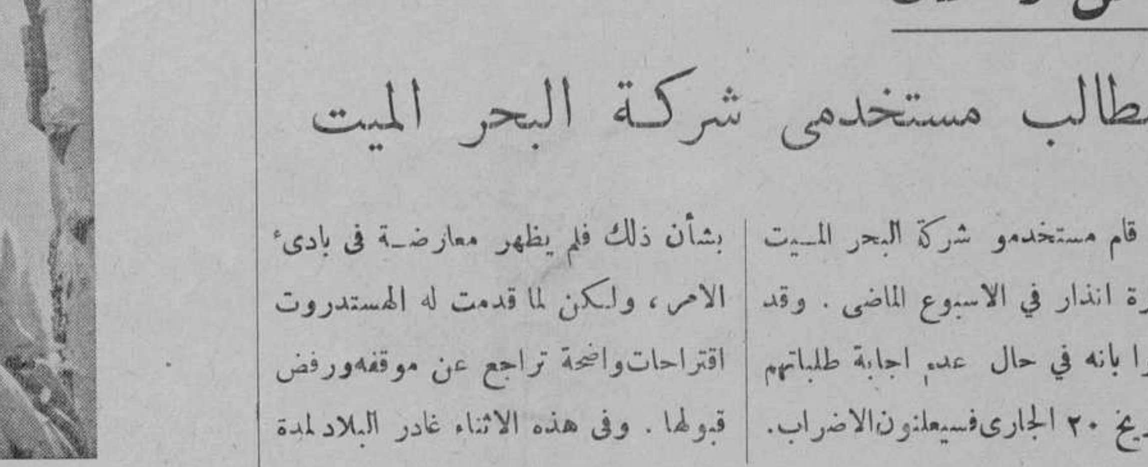
هذا وقد صرح رئيس الحكومة المصرية الحالي ، اسماعيل صدقى باشا ، انه يفكر فى وضع عدة مشروعات بالاضافة الى المشاريع الوطنية كمشروع خزان اسوان مثلاً ، وتعبيد طرق جديدة الخ . كذلك تنوي الحكومة المصرية فرض رسوم جمركية وافية للمحافظة على الصناعة المحلية وتعزيزها بحيث تكون مصدراً لتوفير الاعمال للمصريين ولرفع مستوى المعيشة فى البلاد .

ولكن بينما جيش العمال العاطلين يزداد يوماً عن يوم ترى رئيس الوزارة منهمكا بكليته فى شؤون المفاوضات الانكليزية – المصرية ، ولا قبل له بالتفرغ لهذه الناحية الاجتماعية الحيوية .

وينال العمال العاطلون وجبات طعام مجانية كما انهم يمنحون هبة مالية صغيرة . ولا يفوتنا ان انتهاء عقود العمل التي عقدت اثناء الحرب ونزوح رجال الجيش الذين كانوا فى مصر اثناء الحرب ، قد اديا الى اضعاف قوة الشراء اضعافاً كبيراً . وقد ظهرت آثار ذلك على اقتصاديات مصر .

ومن جهة اخرى فان النقص فى مواد الخام ومنافسة البضائع المستوردة من الخارج قد سببا تخفيض انتاج المصنوعات المصرية فى الوقت الحاضر ، وهذا مما يزيد مشكلة البطالة تعقداً .

تل ابيب – ب – عقد مؤخراً اتفاق بين شركة «مجن» الفلسطينية لصنع الخزائن الحديديه (السيف) وبين الشركة الانكليزية «تشتوود سيف كومبانى لميتد» بصدد انتاج وتصريف الخزائن والاثاثات الفولاذية وبعض اصناف المواد البنائية . وستزود الشركة البريطانية زميلتها الفلسطينية بمختلف الآلات الحديثة والمواد الخام وقطع المعادن الصلبة والمخترعات الجديدة وارشادات الخبراء والاخصائيين . ويقدر رأسمال المشروع الجديد بـ ٧٥ الف جنيه .





فتاة يهودية من المانيا تطعم بقرة

حركة العاملات في فلسطين

ان المرأة تعاني الامرين فى نضالها من اجل حقوقها واستقرارها فى المجتمع الانسانى . فلقد عولت فيما مضى على كرامة الرجل وعطفه عليها . اما الآن فان المرأة العصرية لا تكاد تعتمد على بعلها او ولي امرها فيما يختص بحقوقها ومكانتها فى تكوين المجتمع البشرى . وهذه المكانة رفيعة سامية ، اذ بيد المرأة يوكل امر تهذيب النشء وتربيته فان هى احسنت اداء هذه المهمة اصبحت اماً لابناء مهذبين تنشأ منهم امة قوية تنزع الى الرقي والتمدين . على ان الشرط الاساسي لذلك ان تكون المرأة نفسها قد تلقت قسطها من العلم والتهذيب ونظمت قواها للدفاع عن حقوقها واحتلال المكان اللائق بها فى المجتمع .

فى سنة ١٩٢١ نشأت منظمة العاملات في فلسطين التابعة للهستدروت فنظمت صفوف النساء للمطالبة بحقوقهن. هذا وقد برهنت المرأة العصرية للرجل بما يكتنز فى جوانحها من قوى انشائية . ومنذ ان تسنى للمرأة ان تشارك الرجل فى اعماله ومنشآته شرعت تأخذ على عاتقها سهما وافراً فى مضمار التعليم والتربية والصناعة وحتى الفلاحة الخ ... وهذا مما يدل على مشاركتها الرجل فى شتى حقول الحياة ومرافقها .

ولكى ترسخ اقدامها فيما احتلته بدافع حقوقها الطبيعية من الرجل جعلت تحصن النقاط الضعيفة لديها استعداداً منها للحصول على شروط تؤهلها لاحتلال موقفها اللائق فى تكوين المجتمع – الذى هى امه ومربيته من المهد الى اللحد . وبدونها لايقوم عالم قويم ولن يثبت ابداً.

ومن مهام منظمة العاملات توسيع معلومات عضواتها وتدريبهن على احدى المهن مثل الطهي والخياطة والصناعة والزراعة والاعمال اليدوية والمنزلية الاخرى التي تدر خيراً على مكتسبها .

يبلغ عدد العاملات فى هذه المنظمة ٦٨٫٠٠٠ . وتتقاضى كل منهن اجوراً لاتقل نسبياً عما يتقاضاه الرجل. اما مجال العمل فهى فى كل فرع يعمل فيه الرجل حتى في الصناعة الحربية . وذلك لأن المرأة الفلسطينية تطمح الى مشاطرة الرجل فى العمل مهما قسا وشق عليها . كما ان عدد الشابات والنساء اللواتي تطوعن للجندية بلغ ما يقارب الـ ٥٠٠٠ نفس . وهكذا فان المرأة شاركت الرجل فى فنون الحرب وولجت الدوائر الهندسية والمصانع الحربية وساهمت فى اعمال جيش المظليين والعصابات التي حاربت النازيين فى اوربا.

هذا وللمنظمة العاملات فرع يدعى «جمعية الامهات العاملات». ومن وظائف هذه المؤسسة الهامة العناية باطفال وابناء الامهات اللائى يعملن خارج البيت ، وذلك بانشاء حدائق الاطفال والملاجئ اليومية ، والمصايف الخ . بحيث يتسنى للام العاملة القيام بعملها اليومى فتضيف اجرتها الى اجرة زوجها غير الكافية لتأمين مستوى معيشة لائق .





فتاة اخرى تشتغل في فرع الدواجن

ومن واجبات «جمعية الامهات العاملات» ايضاً ان تنظم دروساً ومحاضرات وحفلات ادبية وموسيقية التي يرجى منها انارة عقول الامهات وتوسيع افق حياتهن . كما ان هذه الجمعية تتفقد بيوت الفقراء فى سبيل اقناع الفقيرات من النساء بالانتظام فى منظمة العاملات لكسب قوتهن بطريقة مرضية ووقاية بنات كثيرات من الضلال والكسل الخ .

وفى الختام ان هذه المنظمة التابعة لنقابة العمال الفلسطينية الكبرى لتستحق بان يفخر بها الانسان المتحضر لما قامت به فى صدد تنظيم المرأة .

طبريا ٩/٦/٤٦ ح. سيمان طوب

باريس – ب – صادف الجناح الفلسطينى نجاحاً منقطع النظير فى معرض الازياء الحديثة الدولي فى مدينة ليون بفرنسا فبلغ عدد زائريه ما يزيد على عشرات الآلاف. وقد فاوض ممثلو صناعة الازياء الفلسطينية السلطات الفرنسية بصدد تبادل منتوجات الازياء بين فرنسا وفلسطين .

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

אֵין בָּעוֹלָם אוּמָּה אַחַת שֶׁסָּבְלָה בַּמִּלְחָמָה הַזֹּאת גָּדוֹל כְּסֵבֶל הָאוּמָּה הַיְּהוּדִית. כְּבָר עָבְרָה שָׁנָה וְיוֹתֵר מֵאָז נוּצַּח הָאוֹיֵב. נִצְחוֹנֵנוּ נָתַן לַיְּהוּדִים אֶת הַזְּכוּת לְקַוּוֹת לְעָתִיד טוֹב יוֹתֵר. הַאִם שׁוּב תְּכַזֵּב הַתִּקְוָה הַזֹּאת וְהַשְּׁאִיפָה הַזֹּאת לִיצִירָה שֶׁל בַּיִת לְאוּמִּי יְהוּדִי ?

(הָרוֹלד לַסְקִי – בְּוְעִידַת מִפְלֶגֶת הָעֲבוֹדָה הַבְּרִיטִית)

ليس فى العالم امة واحدة لاقت من العذاب فى هذه الحرب ما لاقته الامة اليهودية . لقد مرت سنة ونيف منذ قهر العدو . ان انتصارنا قد اعطى اليهود حق الامل في مستقبل احسن . فهل يخيب ثانية هذا الامل وهذا الطموح الى انشاء وطن قومى يهودى ؟

(هارولد لاسكى – في مؤتمر حزب العمال البريطاني)

شذرات ...

ازدياد سكان اميركا

تدل الاحصاءات على ان خلال سنة ١٩٤٥ بلغ معدل الولادات فى الولايات المتحدة مولوداً فى كل ١١ دقيقة ونصف الدقيقة ، ورغم كثرة الوفيات خلال ذلك العام (وفية كل ٢٢ دقيقة ونصف الدقيقة)، فان عدد سكان الولايات المتحدة قد ازداد بمعدل ١٥٣ نسمة كل ساعة .

المرشحون للرئاسة

اجرى معهد غالوب المعروف استفتاء حول الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة التي ستجري فى عام ١٩٤٨ . وقد نتج عن هذا الاستفتاء ان ٦١ ٪ من الديموقراطيين يؤيدون ترومان . ويأتى بعده هانرى والاس ، فالجنرال ايزنهاور ، فجيمس بيرنس فادوارد ستيتينيوس .

اما بين الجمهوريين فقد اظهر الاستفتاء ان توم ديوى ، حاكم نيويورك ، لا يزال في الطليعة . غير انه لم ينل هذه المرة سوى ٣٥ ٪ من الاصوات بينما نال هارولد ستاسن ٣٤ ٪ .

بالاجماع

من المعروف ان مؤتمر وزراء الخارجية فى باريس الذي تجدد عقده يوم السبت الماضى ، لم يمتز بانسجام الآراء واتفاق وجهات النظر .

على ان ثمة اقتراحين حظيا بموافقة اعضاء المؤتمر بالاجماع. وكلا الاقتراحين قدمهما وزير الخارجية الاميركى جيمس بيرنس .

كان الاقتراح الاول توقيف الجلسات والعودة الى عقدها فى ١٥ حزيران .

اما الاقتراح الثاني فكان عندما قال المستر بيرنس فى اختتام الجلسة :

« سادتى اقترح ان نذهب الى البار لتناول كأس من الشمبانيا» .

فكانت هذه المرة الثانية التي قبل فيها اقتراح الوزير الاميركى بالاجماع ودون اية معارضة .

الاقنعة ضد الغازات

نشرت جريدة «الديلي اكسبريس» الكتاب التالي من احدى القارئات :

« ارجو ان تطلبوا من السلطات عدم استرجاع اقنعة الوقاية من الغازات كما اقترح احد القراء . انى احدى الكثيرات اللاتى لا تستطعن بوجه من الوجوه تقشير وتقطيع البصل . وبفضل القناع ضد الغاز اصبحت استطيع اداء ذلك العمل .»

القدس – ب – قررت الوكالة اليهودية شراء بيوت خشبية جاهزة من بلاد السويد بمبلغ مليون جنيه . وقد سافر السيد رايزر ، مدير دائرة الهندسة في الوكالة اليهودية ، الى السويد لاجل نقل تلك البيوت الى فلسطين . وقد علمنا ان كل بيت من هذا النوع يشتمل على ثلاث غرف ومنافعها ويقدر ثمنه بـ ١٦٠ جنيهاً .



مديرة مزرعة العاملات فى ضواحى تل ابيب وقد قدمت فلسطين منذ ٤٠ سنة ، ترحب بالفتيات اللاجئات اللاتي جئن فلسطين مؤخراً وارسلن للتدرب على الاعمال الزراعية فى المزرعة

قصة الاسبوع

عانس...

للكاتب اليهودى ا. رايزن

لما هل الربيع خاطت باشكا لنفسها فستاناً جديداً ، واشترت قبعة جديدة، وشمسية، وحذاء اصفر ، وكانت تنظر الى كل هذه بعينيها الذابلتين اللتين تنمان عن كدر ولهف ، نظرها الى منطقة النجاة ...

وباشكا تشتغل ستة ايام فى الاسبوع فى معمل للتطريز،فتجد فى العمل ما ينسيها قليلاً وحدتها وكونها لا تزال عانساً . فالمعمل يعج بالفتيات ومنهن الحديثات السن المرحات الطروبات اللاتى دأبهن الضحك والغناء، وهى اذ تكون بمعيتهن تنسى احياناً من هى وما حالتها. فان ضحكت الفتيات الشابات شاركتهن فى الضحك مع ان ضحكها يبدو جلياً انه مصطنع وغير منبعث عن صميم القلب ؛ وان ارسلت الفتيات اصواتهن فى الغناء غنت هي ايضاً مع ان حزناً دفيناً يتأكل نفسها آنئذ . على ان الضحك والغناء يفعلان رغم ذلك فعلها فيخففان شيئاًمن كربتها وضيقها . وفى المساء، لدى الانصراف من العمل، يخرج الجميع سوية ضاحكين، وكثيراً ما يلتقون بعمال معمل آخر وعندها يبدأ تراشق الكلمات وتبادل اقوال المزاح والدعابة . ومع ان هذه الاقوال غير موجهة الى باشكا دون ريب،فهى تجد فيها بعض اللذة لانها تلهيها عن التفكير ...

ولكن كلما حل يوم السبت استحوذ عليها الغم والحزن.فى ايام السبت تزداد نار اللهف تأججاً دون ان تجد لها منفذاً. وفى اوائل الربيع خصوصاً يطغى الشوق وتزداد الرغبة فى الحياة ، والسعادة ، والحب .

فى صباح يوم السبت ترتدي باشكا ثياب الربيع فتبدو انيقة بفستانها الذي يلف جسمها لفاً كأنه صب عليه صباً ، وبقبعتها الموضوعة بذوق ورونق، وبحذائها الذى يبدو تحت ذيل فستانها الطويل انيقاً جميلاً ... اجل كل شيء جميل ونظيف ومكوي . والوجه فقط كأنه لا يدرى شيئاً من كل ذلك فلا يبدو اكثر فتوة ونضارة والنهدان لا يزدادان امتلاء ، والعينان لا تزدادان اتقاداً .

الثياب جديدة براقة ، واما الوجه فقديم ...

انها تصاحب من فتيات المعمل جميعاً ايام السبت واحدة فقط، تدعى كايله، وهذه تماثلها فى السن ومنظر الوجه والرغبات والامانى ...

اين تذهبن الفتيات الشابات الحديثات السن النضرات اللعوبات ؟

انهن اشبه بالطيور المرحة ينتشرن فى كل مكان ...

اما باشكا فترتدى احسن ثيابها وتخرج صباح كل سبت للتنزه مع رفيقتها كايله التى تأتى اليها بعد تناول الشاي .

— الى اين نذهب يا كايله ؟ — تسأل باشكا متوقفة ازاء الباب الخارجى.

فتجيب كايلا :

— الى اين ؟ هيا نذهب الى الحديقة العامة !

وهكذا تتوجه الرفيقتان خطاهما نحو الحديقة العامة ، ملتزمتين الصمت والوجوم . اذ ليس لهما وعمن تتحدثان ويبدأ الكدر يستحوذ على نفسيهما .

وعندما تبلغان الحديقة تجتازان المتنزه الطويل الذى يعج بالمتنزهين من ادناه الى اقصاه .

— هيا نجلس — تقترح اخيراً باشكا بيد ان تكونا قد اجتازتا المتنزه ذهاباً واياباً ولم تعثرا كما يظهر على مطلبهما. وتأخذ الرفيقتان مكانهما على مقعد جلس فى طرفه شاب فى مقتبل العمر ..

وبديهى انهما لم تختارا هذا المقعد عن سابق قصد... انه من قبيل الصدفة فقط ان وقعت عيناهما على هذا المقعد ، والشاب لا يثير اى اهتمام لديهما . والله اعلم من هو ... ربما كان متزوجاً ...

بيدان القلب يفعم بالشوق واللهف والصديقتان لا تستطيعان ضبط انفسهما فترشقان الشاب بنظراتهما بين حين وآخر ...

اما الشاب فيمكث برهة قليلة ثم ينهض وينصرف ...

عندئذ تتبادل باشكا وكايله النظرات كمن الحقت باهانة ولسان حالهما يقول: لماذا نهض وذهب ؟

انهما تعلمان حق العلم انه لم يذهب بسببهما : فلا بد لكل من يجلس على مقعد ان يقوم في النهاية وينصرف لحاله. كذلك تعلمان بوضوح ايضاً انه لو كانتا حديثتي السن جميلتي المنظر لاطال الشاب المكوث ومن يدري؟ ربما كان يشرع يبادلهما الكلام والمزاح ويحاول انشاء صلات معرفة بهما .

ويزداد الشوق والتلهف فى قلبى الرفيقتين ...

اخيراً تقول باشكا :

— حان الوقت لان نذهب لتناول الطعام .

— اجل حان الوقت هيا بنا ! تجيب كايله .

وهكذا تغادران الحديقة كمن اهينت كرامته وتسيران دون ان تتبادلا كلمة ما ...

بعد الظهر تذهب باشكا لزيارة كايله بعد ان تكون قد عنيت عناية تامة فى تنظيم هندامها اكثر مما فى الصباح ، وقدوضعت الساعة الذهبية والسلسلة ايضاً.

— هيا نخرج قليلاً للتنزه — تقول باشكا عندما ترى كايله وقد وقفت مستعدة للخروج مرتدية خير ثيابها يزين معصمها سوار ...

— اجل لنخرجن — تجيب كايله بوجه جهم ... وتخرج الاثنتان ثم تتوقفان ازاء الباب :

— اين نذهب ؟

— اظن الى الحديقة ...

— الى الحديقة ثانية ؟..

— الى اين اذن ؟

— لست ادرى فى الحقيقة ..

على انهما في هذه المرة تقصدان جهة اخرى من الحديقة ...

— تعالي نجلس هنا .. تقول باشكا مشيرة الى مقعد خال فى احدى الزوايا .

— ليكن كذلك — تجيب كايله وتجلس الرفيقتان على المقعد الخالي .

وبينما هما على هذه الجلسة عر بهما بين حين وآخر ازواج العاشقين والعاشقات فتتبعهم عينا الرفيقتين الى ان يختفوا عن الانظار ...

ولا تلبثان ان تضجرا من المكوث على المقعد الخالي الذى لا يقصده احد للاستراحة قليلاً ! بينما جميع المقاعد من حولهما مليئة مكتظة !..

— تذهب الى مكان آخر — تقول باشكا بعد ان تنهض هامة بالانصراف .

وهكذا تغير الرفيقتان المقعد تلو المقعد وترددان على مختلف منتزهات الحديقة الى ان تحل ساعة الغسق فتغص الحديقة بالمتنزهين .

— لله من هذا الزحام ! — تقول باشكا بنغمة الحنق والغضب .

— انه لفظيع ! تؤيدها كايله .

— لنعد الى البيت ... تقترح باشكا .

فتجيب كايله :

— اما من جهتي ... ومع ذلك تقصدان ارجاء اخرى من الحديقة وتجلسان على مقاعد اخرى . ان كليهما تدرك بانها لن تعثر على ما تبحث عنه .. اذ لا نفع يرجى من الاثواب الجديدة والاحذية الصفراء الجديدة ، والقبعات ، والسلاسل ...

الحب مفقود .. معدوم ! ولكن لارغبة فى العودة الى البيت دون تذوق ولو قطرة واحدة من كأس الحب ...

وتبحث الرفيقتان عن الحب ، تبحثان عنه بين الاشجار ، تبحثان عنه فى جميع اطراف الحديقة ، تبحثان عنه فى عيون مئات المتنزهين الشبان . ولكنهما عبثا تبحثان !...

وغداً عليهما الذهاب الى العمل .. بدون حب ...

الدكتور وايزمن يتحدث الى اقدم مزارع يهودى فى فلسطين م. مايروفيتش من ريشون لصيون (مهندس زراعى جاء فلسطين عام ١٨٨٣) وذلك في يوم وضع الحجر الاساسى لمعهد الطبيعيات

حيفا — ب — صرح احد كبار الاقتصاديين اليهود ان المصانع اليهودية فى فلسطين ستضطر قريباً الى مضاعفة جهودها لزيادة عدد عمالها زيادة محسوسة لتتمكن من مواجهة الطلبات التي تنهال عليها من داخل فلسطين ومن خارجها.

المشكلة الهندية

(تابع المنشور على الصفحة ٢)

ذلك الحين على مسرح الحوادث ...

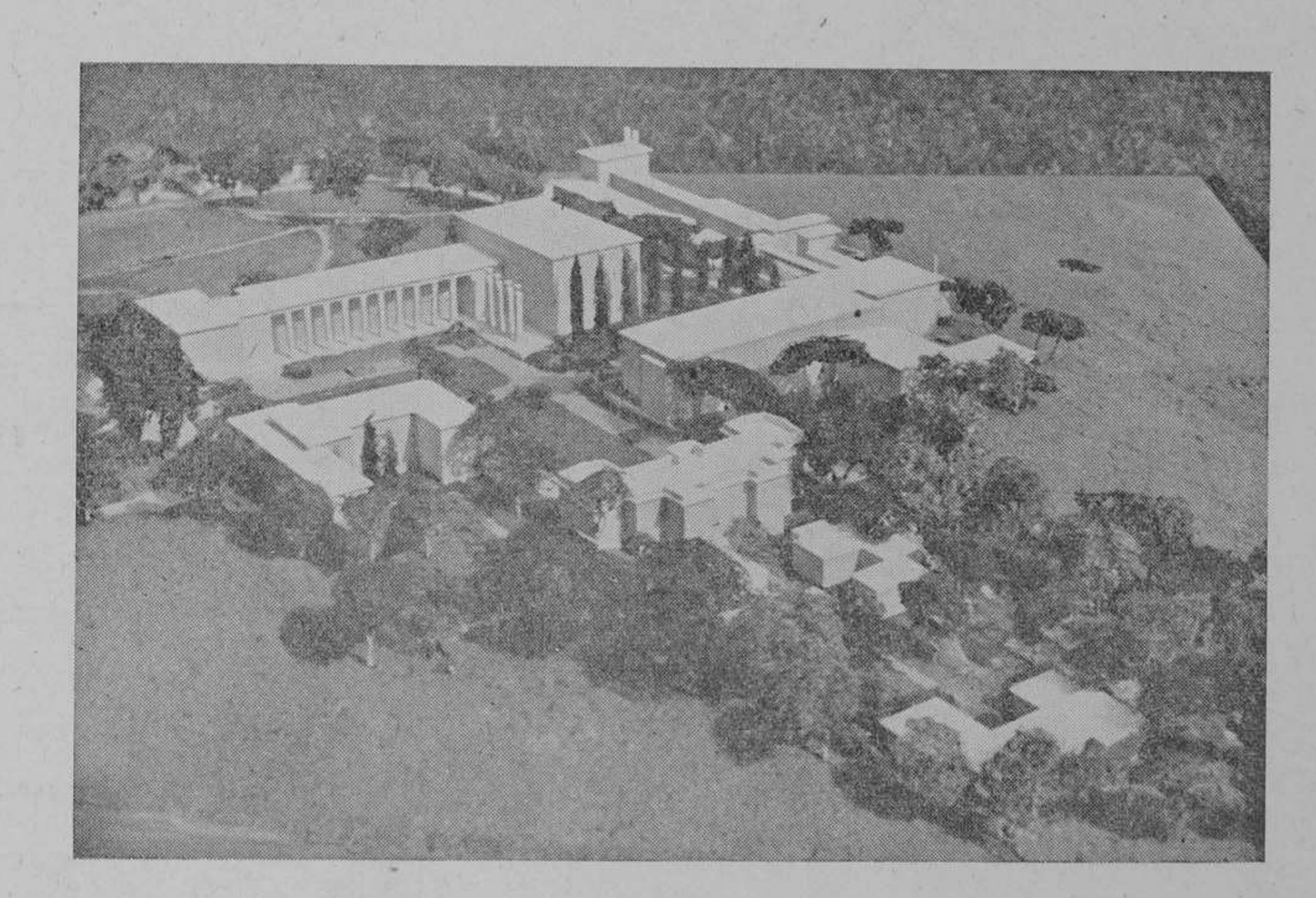
والآن تواجه الهند محاولة جديدة من السياسة البريطانية لتسوية المسألة الدستورية الهندية ، وتتقدم اللجنة الوزارية البريطانية وعلى رأسها اللورد لورنس وزير الهند والسير ستافورد كريبس وزير التجارة ، الى الهند بالمشروع الذى لخصنا نقاطه الاساسية فيما تقدم . وترى الاغلبية المسلمة فى تحقيق مشروع الباكستان خير ضمان لحقوقها الطائفية ، كفيل بحمايتها من طغيان الاكثرية الهندوسية . ويدافع المسلمون عن تمسكهم بالضمانات الطائفية، باسباب ادبية ومادية . اما البواعث الادبية فترجع الى ان لهم تاريخاً مجيداً وحضارة اسلامية عريقة ترجع الى ايام سلطانهم وسيادتهم على الهند كلها . واما البواعث المادية فترجع الى تجاربهم المرة مع الاكثرية الهندوسية كلما اتيح لها ان تعمل باسم الاغلبية؛

فهى تعمل دائماً على غمط حقوقهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وتتخذ من تفوقها العددى سبيلاً الى السيطرة على الوظائف والتعليم والمرافق الاقتصادية. وقد ظهر هذا الطغيان الطائفي باجلى صوره منذ قيام حكومة حزب المؤتمر فى المناطق التي توجد فيها اكثرية هندوسية تطبيقاً لقانون الهند الجديد قبيل نشوب الحرب الاخيرة ، ولا يريد المسلمون ان يتخلصوا من السيطرة الانجليزية ليقعوا تحت سيطرة الهندوس بل يريدون الحصول على استقلال ذاتى صحيح بعيد عن كل طغيان استعماري او طائفى .

... فاذا لم يكن ثمة امل في تحقيق الضمانات الطائفية التى يناضل من اجلها المسلمون ، فالاغلب ان لا يشترك انصار حزب الرابطة فى تأليف الحكومة المؤقتة ؛ وعندئذ يحدث صدع خطير فى تنفيذ المشروع كله ، ويغدو من المتعذر عندئذ ان تمضى السياسة البريطانية فى تنفيذ خطتها لوضع الدستور الهندى الجديد.

وعلى اي حال فان السياسة البريطانية تحاول بمشروعها الجديد ان تلقي فى روع الشعب الهندي انه سوف يحقق عن طريقه امانيه المنشودة فى الاستقلال الذاتى ، وانه سوف يصل به عما قريب الى الحصول على نظام الأملاك المستقلة (الدومنيون) ؛ ولكن هذا الامل يبدو خلباً ، وبعد الشقة يبدو واضحاً متى ذكرنا ان وعود السياسة البريطانية فى هذا السبيل ترجع الى اواخر الحرب العالمية الاولى، وانها لم تحقق من هذه الوعود شيئاً يذكر فى مدى خمسة وعشرين عاماً .

«الثقافة» محمد عبدالله عنان



تصميم معهد وايزمن للابحاث العلمية

طرائف ...

الغاية الوحيدة التى تحققت

كان هتلر منذ دخل ميدان السياسة يصرح ويكرر التصريح فى كل مناسبة وغير مناسبة انه يجب تمزيق معاهدة فرسايل شر ممزق . وقد حققت رغبته هذه .

فمنذ برهة وجيزة عندما تفحص رجال وزارة الخارجية الفرنسية خزائن الوثائق والمستندات الرسمية الهامة التي سرقها فى حينه الالمان واعادها الآن الاميركيون ، تبين لهم ان النص الاصلي لمعاهدة فرسايل قد ابيد بيد النازيين .

وذلك كان الهدف الوحيد الذي بلغه النازيون .

اين يختبىء ؟

من الفكاهات الرائجة الآن على السنة الالمان :

«نحن الآن فى حالة سياسية اشبه بالحالة التي كنا عليها عقب الحرب العالمية الاولى ، ولكن بفرق واحد : فى تلك الايام كان المعارض السياسى يختبيء وراء زاوية بيته وينتظر مرور خصمه ليعتدى عليه . اما اليوم فليس لنا زوايا بيوت نختفى وراءها .»

مرض قلب يسببه التدخين

من الامور المعلومة ان التدخين يضر بالصحة ولكن يظهر ان بعض الناس يؤثر فيهم النيكوتين تأثيراً كبيراً بصورة طبيعية ، ولذا فانهم يتأذون من التدخين اذى مضاعفاً . ويدعي احد اطباء نيويورك ان هناك مرضاً قلبياً مصدره التدخين فقط. وقد فحص ذلك الطبيبماينوف عن الـ ١٤٠٠ مريض بهذا الداء وكلهم من المدخنين. ثم اشرف بنفسه على ١٠٠ من هؤلاء المرضى خلال عشر سنوات ، فتحقق ان كلا من هؤلاء المرضى برىء اثر انقطاعه عن التدخين.

وهذا الداء يصاب به الرجال عادة.

تل ابيب — ب — جاء فى الملحق الاقتصادى لجريدة «دافار» ان محصول صيد الاسماك قد ازداد فى فلسطين من ١٧٠٠ طن فى سنة ١٩٣٩ الى ٤٢٠٠ طن فى سنة ١٩٤٥ .

المسؤول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب

نسف ثمانية جسور على حدود فلسطين

حدثت حوالي منتصف ليل ١٦ حزيران هجمات واسعة النطاق من قبل يهود مسلحين على جسور واقعة على مقربة من حدود فلسطين . وقد الحقت ضرار من جراء ذلك بثمانية جسور من اربعة جسور للسكك الحديدية ، فى الشمال والجنوب وعلى حدود فلسطين — شرق الاردن .

وقد قام البوليس والجيش بعمليات تفتيش عقب ذلك . ويقول البلاغ الرسمى ان جسر اللني اصبح غير صالح للاستعمال وسيمر شهران قبل ان يستطاع تجديد المرور فيه .

وقد توقفت على اثر ذلك المواصلات بالسكك الحديدية بين فلسطين والبلدان المجاورة . وقد تأخر قطار مصر ثمانى ساعات فى محطة رفح بسبب نسف الجسر بين غزة وخان يونس .

وتقدر الاضرار التى الحقت من جراء هذه الاعمال بنحو مليون جنيه ،